

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٤ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تنسيق البرامج الإحصائية وتكاملها

أعمال لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

تقرير الأمين العام

موجز

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين، يُقدم هذا التقرير ليوجز الاستنتاجات الرئيسية للدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، اللتين عقدتا في نيويورك في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ وفي فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقد تود اللجنة أن تأخذ بعين الاعتبار الآراء التي أعربت عنها لجنة التنسيق في مناقشاتها التي جرت في إطار البنود ذات الصلة من جدول الأعمال. واللجنة مدعوة لأن تحيط علما بهذا التقرير.

* E/CN.3/2011/1



أولا - مقدمة

١ - عقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية دورتين في عام ٢٠١٠. فقد عقدت الدورة الخامسة عشرة للجنة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ في نيويورك خلال الدورة الحادية والأربعين للجنة الإحصائية، بينما عقدت الدورة السادسة عشرة للجنة، التي اشتركت في استضافتها المكاتب الإحصائية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، في فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. واشترك في رئاسة كلا الاجتماعين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. ويلخص هذا التقرير الاستنتاجات الرئيسية للدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للجنة التنسيق.

٢ - وإضافة إلى عقد دورتين سنويتين، تعمل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية بين الدورات بنشاط عن طريق شبكة من أفرقة العمل ومجموعات النقاش الإلكتروني، التي تتابع القرارات المتخذة خلال الدورات العادية. وتختار الأفرقة المنشأة بنفسها أكثر ترتيبات العمل ملائمة وتعقد اجتماعاتها الخاصة بها. وعلى هذا النحو، يجري إحراز تقدم ملموس في المجالات التي تكون موضع نقاش للجنة حاليا، وهي وضع ممارسات مشتركة فيما يخص إدارة الموارد البشرية، وإدارة الجودة، واستخدام الافتراضات/التقديرات، وإصدار البيانات الجزئية. كما تعمل أفرقة العمل لوضع أدوات تنسيق محددة، مثل تقديم التقارير عن أنشطة التعاون التقني، ومنتجات ملموسة محكمة، مثل الرصيد العالمي للمعايير الإحصائية. وستوصف جميع مجالات العمل هذه بمزيد من التفصيل في الفروع التالية. وتعد أفرقة العمل وثائق عن تقدم أعمالها ونتائج تلك الأعمال، وتقدم تقارير إلى لجنة التنسيق بكامل هيئتها لاتخاذ قرارات في دوراتها العادية. وتعمل الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، بوصفها أمانة للجنة التنسيق، على نحو وثيق مع الرئيسين المشاركين، وتيسر الاتصال فيما بين أعضاء اللجنة، وتعد تقارير الدورات العادية والتقارير السنوي الذي يقدم إلى اللجنة الإحصائية؛ وتصون أيضا صفحة لجنة التنسيق على الموقع الشبكي للشعبة (unstats.un.org). ومن الجدير بالذكر أن المشاركة الفعالة في عمل لجنة التنسيق قد زادت على مدار السنة الماضية، حيث تشارك حوالي ٣٠ منظمة دولية بانتظام في أنشطة اللجنة.

ثانياً - أعمال لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

ألف - الدورة الاستثنائية المعنية برأس المال البشري

٣ - قررت لجنة التنسيق في دورتها الرابعة عشرة، المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في بانكوك، أن تنظم دورة استثنائية عن رأس المال البشري بالاقتران مع دورتها السادسة عشرة. ويتمثل هدف الدورة الاستثنائية في تناول التحديات الراهنة في مجال إدارة الموارد البشرية في بيئة المنظمات الدولية تحديداً. وجمعت الدورة الاستثنائية بين مديري الوكالات الإحصائية الدولية وخبراء إدارة الموارد البشرية. وقد نُظمت في الجلسات الثلاث التالية:

(أ) استكشفت الجلسة الأولى مدى احتياج الإحصائيين إلى اهتمام خاص من حيث استراتيجيات إدارة الموارد البشرية. وخلال هذه الجلسة، تبادل أعضاء اللجنة خبراتهم في استخدام الموظفين، وتحديد الملامح العامة للكفاءات وتصميمها، وتنقل الموظفين، والتوازن الجغرافي والجنساني، ومبادرات استبقاء الموظفين المؤهلين؛

(ب) وتناولت الجلسة الثانية برامج تدريب الإحصائيين العاملين في المنظمات الدولية، وتبادل الموظفين مع المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من الوكالات الدولية، وآليات التعاون القائمة فيما بين أعضاء اللجنة في مجال إدارة الموارد البشرية؛

(ج) ونظمت الجلسة الثالثة كمائدة مستديرة ناقشت كيفية وضع وصون رأس المال البشري في الإحصاءات الدولية الرسمية. وإضافة إلى ذلك، عرض الاختصاصيون في اقتناص المواهب بالوكالة الدولية للطاقة الذرية خبرتهم في البحث عن الكفاءات.

٤ - وبعد حوار مستفيض عن قضايا إدارة الموارد البشرية، توصلت لجنة التنسيق إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) إدارة الموارد البشرية موضوع مهم للوكالات الإحصائية الدولية حيث أن رأس المال البشري يمثل العامل الرئيسي للإنتاج بها، وتكرس له معظم ميزانياتها وقسم كبير من وقت إدارتها. وتشمل التحديات الرئيسية فيما يخص إدارة الموارد البشرية ما يلي: انخفاض الميزانيات؛ وازدياد المنافسة والضغط التنافسية من المنظمات الأخرى، ومن بينها القطاع الخاص؛ وارتفاع مستوى التخصص والمهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات اللازمة؛ وعبء البيروقراطية الثقيل؛

(ب) إدارة الموارد البشرية موضوع ملائم لنظر لجنة التنسيق، وهي إحدى القضايا التي يواجهها المديرون الإحصائيون يومياً. ولهذا السبب، من المهم إجراء حوار متواصل

فيما بين أعضاء اللجنة، وكذلك إجراء حوار مع الاختصاصيين المعنيين في الموارد البشرية. ويجب أن تبتعد المناقشات بشأن إدارة الموارد البشرية في المستقبل عن تبادل الإحباط، وأن تتركز على تبادل الخبرات والحلول؛

(ج) الإحصائيون الرسميون الدوليون، الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٠٠٠ شخص في أنحاء العالم، يشكلون مجموعة مهنية لها خصائص متميزة واحتياجات خاصة فيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية. ومن المسلم به أيضا أن هناك تخصصات فرعية في إطار تلك المجموعة، واهتمامات مشتركة مع المجموعات المهنية الأخرى مثل المحللين والاختصاصيين في تكنولوجيا المعلومات والإحصائيين في المكاتب الإحصائية الوطنية. وإدراك هذه الحقائق يمكن أن يساعد الإحصائيين الرسميين الدوليين على تحديد المجموعة المحتملة من المرشحين في المستقبل، وكذلك إمكانية التنقل الرأسي والجانبى؛

(د) وستكون هناك حاجة إلى ملامح عامة أوضح للمهارات لمجموعة الإحصائيين العاملين في الوكالات الدولية ككل ولمختلف مجموعاتها الفرعية، حيث توجد فجوة بين بعض الملامح الحالية والتدريب الأكاديمي وكذلك توقعات العمل لدى المرشحين الفنيين الشباب.

٥ - وقررت لجنة التنسيق إنشاء فريقين العمل التاليين ليتناولوا قضايا إدارة الموارد البشرية:

(أ) فريق العمل ١ "تحديد الملامح العامة للإحصائيين الدوليين وسياسات الاستقدام"، يقوده منظمة التجارة العالمية، وعضوية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشعبة السكان بالأمم المتحدة ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وسينظر في مسائل تحديد الملامح العامة لمختلف الفئات الفرعية؛ وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في الاستقدام؛ وتحديد مجموعات المواهب والأوساط الأكاديمية وما شابه ذلك، والاتصال بها، على نحو أكثر فعالية؛ والتوعية بشأن الإحصائيين الدوليين كمجموعة؛

(ب) فريق العمل ٢ "تدريب الإحصائيين الدوليين، وتبادل الموظفين، وانتقالهم"، تقوده شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، وعضوية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وسيركز على تحديد فرص التدريب ومن بينها التدريب الإلكتروني؛ والتمعن في دراسة قضايا تنقل الموظفين وتبادلهم؛ ومحاولة توثيق النماذج القائمة ووضع استراتيجيات لتوسيع نطاق الفرص.

٦ - وقررت لجنة التنسيق أيضا تحسين ولايات الأفرقة وأوصافها في إجراء تحريري. وسيقدم تقريره إلى لجنة التنسيق في دورتها السابعة عشرة عن النتائج الأولى لأعمال أفرقة العمل. وستجري مناقشة أكثر استفاضة خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة، التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

باء - النظام الإحصائي العالمي ودور لجنة التنسيق

٧ - ناقشت لجنة التنسيق مراراً مسألة حوكمة النظام الإحصائي العالمي والدور المحدد للجنة في إدارته وأعماله. وأحاطت اللجنة علماً في دورتها الخامسة عشرة بالبيان الذي قدمه الرئيس المشارك عن هذا الموضوع ووافقت على إجراء مناقشة لمشروع عالمي مختار خلال دورتها السادسة عشرة. وجرت الموافقة أيضاً على أن يركز جدول أعمال المناقشة على المسائل الأفقية المشتركة بين جميع أعضاء اللجنة، وعلى أن يستكشف ما يلي: (أ) دور لجنة التنسيق في تنفيذ المشاريع العالمية من منظور المنظمات الدولية؛ (ب) كيفية إدراج بنود جديدة على جدول أعمال النظام الإحصائي العالمي.

٨ - نظرت لجنة التنسيق في دورتها السادسة عشرة في البيان الذي قدمه الرئيس المشارك، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وحل فيه هيكل النظام الإحصائي العالمي وحدد الملامح العامة لدور اللجنة في تنفيذ المشاريع الإحصائية العالمية. وجرى تحليل تنقيح نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ كمثال محدد لمشروع عالمي له هيكل الحوكمة الخاص به؛ وأجرى التنقيح بروح طيبة من التعاون بين المنظمات الدولية الأعضاء في اللجنة؛ واشترك فيه جميع أصحاب المصلحة في النظام الإحصائي العالمي، ولا سيما البلدان. وحدد البيان نقاط الضعف التالية في هيكل وعملية المشروع: (أ) العدد المحدود من المانحين؛ (ب) بعض المسائل موضع الخلاف مع المنظمات الدولية الأخرى والتي ليست جزءاً من هيكل الحوكمة لهذا المشروع تحديداً؛ (ج) الافتقار المستمر إلى خبرة رفيعة المستوى مما عرض تطبيق المشروع وتنفيذه للخطر.

٩ - وركزت المناقشة الثرية التي أعقبت ذلك تحديداً على الدروس المستفادة من عملية تنقيح نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، وبوجه عام، على الدور المعزز المحتمل الذي يمكن أن تؤديه لجنة التنسيق في المشاريع العالمية الأخرى. ونشأت مهمتان رئيسيتان للجنة بوصفهما أكثر المهام أهمية: (أ) أن تُبقي جميع أعضائها على علم طوال مختلف مراحل المشروع؛ (ب) أن تكون أكثر استباقية وتطلعاً إلى الأمام في وضع جدول أعمالها للمستقبل. وأيدت اللجنة المقترح الذي قدمه الرئيس المشارك، المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، بأن تدرج ضمن جدول أعمالها مستقبلاً "منتديات مشورة الأقران" التي تمكن من مناقشة

المسائل المتعلقة بقطاعات أو مجالات إحصائية معينة مثل برنامج المقارنات الدولية والإحصاءات الزراعية. وكذلك، نظرا للمستوى العالي من الاهتمام بنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، قررت اللجنة أن تنظر في تنفيذه كمشروع عالمي جديد ومستقل وإبقائه بنداً في جدول أعمالها، وأن تجري مناقشة بشأن الآثار المترتبة عليه بالنسبة إلى أعضاء اللجنة خلال دورتها التي ستعقد في شباط/فبراير ٢٠١١. وقررت اللجنة أيضا أنها لكي تكون استباقية، سيكون من المفيد أن تنظر مسبقا في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وأن تقدم موقف اللجنة بشأنه، حسب المقتضى، خلال المناقشة العامة في دورة اللجنة. وسيجري أول استعراض للبرنامج خلال الدورة السابعة عشرة للجنة، التي ستعقد في شباط/فبراير ٢٠١١.

جيم - الدليل العالمي للمعايير الإحصائية

١٠ - أقرت اللجنة في دورتها الخامسة عشرة والسادسة عشرة مناقشة مستفيضة بشأن مبادرة المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا لإعداد دليل للمعايير الإحصائية الدولية وتحويله إلى جرد عالمي تحت رعاية لجنة التنسيق. واستجابة لطلب اللجنة الإحصائية، تقوم لجنة التنسيق حاليا بعرض تقرير مستقل عن التقدم المحرز في إعداد هذا الدليل على اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين (انظر E/CN.3/2011/30).

دال - تنسيق أنشطة المنظمات الدولية في مجال بناء القدرات في البلدان النامية

١١ - نوقش للمرة الأولى تنسيق أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها المنظمات الدولية في الدورة الاستثنائية المعنية ببناء القدرات الإحصائية، التي عقدت في إطار الدورة الثامنة للجنة التنسيق في مونتريال، بكندا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وعقب ذلك، قامت لجنة التنسيق بتشكيل أربعة أفرقة عمل للتعامل مع مختلف الجوانب المتعلقة بالتنسيق فيما بين الوكالات بشأن الجهود الرامية إلى بناء القدرات الإحصائية وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية. وكان السببان الباعثان على وضع هذا الموضوع مرة أخرى على جدول أعمال اللجنة في دورتها السادسة عشرة هما: (أ) توفير معلومات بشأن المستجدات في هذا المجال منذ انتهاء ولاية الأفرقة الأربعة؛ (ب) توضيح ما إذا كان أعضاء لجنة التنسيق يشعرون بأنه لا تزال هناك مسائل غير محسومة فيما يتعلق بتنسيق المساعدة التقنية.

١٢ - وخلال إحدى مناقشات المائدة المستديرة التي نظمتها اللجنة في دورتها السادسة عشرة، قدّم أعضاء اللجنة لمحة عامة موجزة عن المستجدات الأخيرة في أنشطة بناء القدرات وعن آليات التعاون والتنسيق القائمة مع الشركاء الآخرين كلّ في منظّمته. وتوصلت لجنة

التنسيق إلى توافق آراء بشأن أهمية تنسيق أنشطة بناء القدرات الإحصائية وضرورة مواصلة الاهتمام به على الرغم من التقدم الجيد المحرز في هذه المسألة منذ عام ٢٠٠٦. وبناء على ذلك، قررت اللجنة أن تجري في دورتها الثامنة عشرة المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ مناقشة أوسع لمسائل تنسيق أنشطة بناء القدرات. وطلب إلى البنك الدولي والشراكة في الإحصاء لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين (مبادرة باريس للقرن ٢١) تولي الريادة في إعداد جدول الأعمال وتنظيم المناقشة.

هاء - آلية الإبلاغ بشأن أنشطة بناء القدرة الإحصائية

١٣ - ناقشت لجنة التنسيق في دورتها الخامسة عشرة نظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء الذي نشرته شراكة باريس ٢١ (انظر E/CN.3/2011/19). وتناول أحدث تقرير المخاوف التي أثارها اللجنة في جلسات سابقة، وخصوصاً بشأن انخفاض معدل الاستجابة، وإمكانية حدوث عد مزدوج، والإبلاغ عن الالتزامات مقابل المبالغ المصروفة لدعم التطوير الإحصائي. وعُرضت تجربة منظمة واحدة، هي المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (يوروستات)، بوصفها دراسة حالة بشأن استخدام بيانات نظام الإبلاغ المذكور. وتبادل بعض أعضاء اللجنة خبراتهم فيما يتعلق بتزويد النظام بالمعلومات وأشاروا إلى أن الإبلاغ عن بيانات التمويل المقدم لأنشطة بناء القدرة الإحصائية قد يفرض عليهم بعض الصعوبات نظراً لطبيعة الإجراءات في ميزانياتهم وتنظيمها. وأوصى أعضاء آخرون مواصلة تحسين تمثيل المجالين الجغرافي والإحصائي في نظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء وكذلك بتوسيع إصداره الشبكي بإدراج أدوات قابلة للبحث. وشكرت اللجنة مبادرة باريس ٢١ على مراعاة هذه المخاوف ومواصلة العمل على تحسين نظام الإبلاغ. وأعربت اللجنة أيضاً عن ارتياحها للإصدار الجديد للنظام لكونه أسهل استعمالاً. وشجعت اللجنة أعضائها على إبلاغ البيانات إلى جولة النظام لعام ٢٠١٠، وأشارت على الأعضاء الذين قد يواجهون صعوبات في الإبلاغ عن الالتزامات/المدفوعات الفعلية بتقديم أرقام تقريبية.

١٤ - وناقشت لجنة التنسيق في دورتها السادسة عشرة التقدم المحرز في جولة عام ٢٠١٠ من نظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء. ولاحظت اللجنة أنه قد جرى إحراز تقدم ملموس منذ جولة عام ٢٠٠٨ من نظام الإبلاغ، سواء من حيث الشركاء الذين قدموا بيانات أو من حيث المشاريع المبلغ عنها. وهنأت اللجنة أمانة مبادرة باريس ٢١ لما حققته من نجاح في عملية نظام الإبلاغ، مشيرة إلى ارتياحها للمزايا التي يوفرها النظام المستحدث مؤخراً على شبكة الإنترنت لجمع بيانات الشركاء والتثبيت منها. وأقر عدد من أعضاء لجنة التنسيق على وجه الخصوص بالتوجه التعاوني والمفيد لموظفي مبادرة باريس ٢١ الذين قاموا

بتوجيههم وتيسير ردودهم على استبيان نظام الإبلاغ. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى مبادرة باريس ٢١، أن تقدم إلى لجنة التنسيق في دورتها السابعة عشرة، المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١١، معلومات مستكملة عن أعمالها بشأن قياس فعالية بناء القدرة الإحصائية، بوصف ذلك من نتائج مناقشة المائدة المستديرة بشأن تنسيق أنشطة بناء القدرات.

واو - استخدام بيانات غير رسمية في الافتراضات/التقديرات التي تجريها المنظمات الدولية

١٥ - أحاطت لجنة التنسيق علماً في دورتها السادسة عشرة بالتقرير النهائي الذي أعدته منظمة التجارة العالمية عن استخدام بيانات غير رسمية في الافتراضات/التقديرات التي تجريها المنظمات الدولية وبمساهمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في هذا التقرير. فاستناداً إلى الاختصاصات التي تم إقرارها، يحدد التقرير بوضوح المسائل المؤسسية والعملية والتقنية التي ينطوي عليها استخدام البيانات غير الرسمية، ويورد أمثلة توضيحية مناسبة من الممارسات الراهنة لعدد مختار من المنظمات الدولية، ويخلص إلى سلسلة من التوصيات الصالحة لمختلف أنواع الافتراضات. ويتبين من استعراض التجارب في مجال استخدام المصادر غير الرسمية، سواء في التقرير أو في المناقشة التي تتلوه، أن هذه التجارب تمثل مصدراً محتملاً للقيمة المضافة التكميلية في عمل المنظمات الدولية وأن هناك طائفة كبيرة من الاستراتيجيات القائمة التي تختلف باختلاف "نماذج العمل" الإحصائي لدى كل منظمة دولية. وفيما يتعلق بالبند الثالث من الاختصاصات، وهو ما إذا كان ينبغي عرض هذه المسألة على اللجنة الإحصائية، وتوفيت ذلك، خلصت منظمة التجارة العالمية وغيرها من أعضاء الفريق الذين أعدوا التقرير، إلى أنه مع التسليم بأهمية مواصلة الحوار مع الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة، من السابق لأوانه عرضها رسمياً على اللجنة الإحصائية.

١٦ - ورحبت لجنة التنسيق بالتقرير لتناوله مسائل مهمة بالنسبة لجميع أعضائها. وعقب مناقشة مستفيضة، خلصت إلى أنه ينبغي تشكيل فريق عمل جديد يقوم، على أساس الوثائق الشاملة ونتائج المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع وما سبقه من اجتماعات والدراسة المتعمقة التي أجرتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن استخدام مصادر ثانوية، بصياغة أفضل الممارسات المتبعة في الجمع بين مصادر البيانات المختلفة لإعداد إحصاءات دولية، وعرضها على اللجنة في دورتها القادمة، مع مراعاة المسائل المتعلقة بشفافية الأساليب المستخدمة واستقرار مصادر البيانات وضمان جودتها. وترأس هذا الفريق اللجنة الاقتصادية لأوروبا ويتألف أعضاؤه من يوروستات، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد

الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). ومن المتوقع أن تقدم أول معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في عمل الفريق في الدورة المقبلة للجنة، المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١١.

زاي - نشر البيانات الجزئية من جانب المنظمات الدولية

١٧ - نظرت لجنة التنسيق في دورتها السادسة عشرة في اقتراح للبدء في مناقشة مسألة قيام المنظمات الدولية بإتاحة الاطلاع على البيانات الجزئية ونشرها، على نحو ما ورد في تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. فعلى المستوى الدولي لا يوجد أساس قانوني يعرف ماهية الاطلاع على البيانات الجزئية. وعلى الرغم من احتواء المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية على إرشادات عامة لحماية سرية فرادى البيانات المجموعة عن الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين (المبدأ ٦)، فإن الجوانب التشغيلية في سياق المنظمات الدولية لم تناقش حتى الآن. وكان مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين قد وضع مبادئ توجيهية مستفيضة بشأن الاطلاع على البيانات الجزئية وإدارة سرية الإحصاءات^(١)، اعتمدها اللجنة الإحصائية فيما بعد؛ غير أن هذه المبادئ تتعلق في المقام الأول بعمل النظم الإحصائية الوطنية.

١٨ - وأعرب أعضاء اللجنة في المناقشة اللاحقة عن تأييد كاف للاقتراح، وقررت اللجنة أن تدرج هذه المسألة على جدول أعمال دوراتها اللاحقة. كذلك أكدت اللجنة على أن قيام المنظمات الدولية بإتاحة البيانات الجزئية ونشرها مسألة تنطوي على أعداد كثيرة. وسيتعين القيام بالمزيد من العمل وإجراء مناقشات أكثر تفصيلاً لتقصي بعض التحديات المحددة التي أشار إليها أعضاء اللجنة ممن لديهم خبرة في إدارة البيانات الجزئية، مثل البيانات المتعلقة بملكية البيانات، والجانب الجغرافي المكاني في حالات حجب هوية البيانات، وصعوبات الحصول على موافقة سلطات البلد المعني، وما إلى ذلك.

١٩ - ووافقت اللجنة على تشكيل فريق عمل جديد، بقيادة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بغية تعميق النظر في هذه المسألة وإعداد الاختصاصات بشأن ما يتعين عمله في هذا المجال. وكنقطة انطلاق في عمل الفريق وتفاديا لازدواجية الجهود، أوصت اللجنة بالرجوع إلى المبادئ التوجيهية القائمة بشأن هذا الموضوع التي أعدها مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين للوقوف على أوجه صلتها بعمل المنظمات الدولية. وقد تطوع

(١) إدارة سرية الإحصاءات والاطلاع على البيانات الجزئية، مبادئ وتوجيهات الممارسة الجيدة، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.II.E.7.

لعضوية هذا الفريق كل من البنك الدولي، وموئل الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وطلب إلى الفريق أن يقدم تقريراً مرحلياً إلى لجنة التنسيق في دورتها السابعة عشرة المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١١.

حاء - إقامة شبكة من الإحصائيين العاملين بالمنظمات الدولية

٢٠ - أحاطت لجنة التنسيق في دورتها الخامسة عشرة علماً بالبيان الشفوي الذي قدمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن التقدم المحرز صوب إنشاء شبكة من الإحصائيين العاملين بالمنظمات الدولية. وجرى إبلاغ اللجنة أن مجموعة من أفراد الفريق قد أجروا تبادلاً مبدئياً للأفكار وأجروا مناقشة بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها في المستقبل في إطار هذه المبادرة. وحتى انعقاد الدورة المقبلة، سيعمل الفريق على إعداد ورقة مفاهيمية تطرح للمناقشة خلال الدورة السادسة عشرة للجنة، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وكخطوة أولى ملموسة، اقترح الفريق تحديد اثنين أو ثلاثة من الإحصائيين يعملون بصفتهم نقاط تنسيق في كل منظمة من المنظمات الأعضاء ويكونون ملتزمين بأرفع المبادئ المهنية، ويشكلون جوهر الشبكة. وينتظر منهم أن يطلعوا الآخرين على خبراتهم وأن يدفعوا إلى إيجاد أفكار ومشاريع خلاقة.

٢١ - ونظرت اللجنة خلال دورتها السادسة عشرة في مقترح مفاده إنشاء شبكة من الإحصائيين الدوليين، أعده فريق يتألف من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (يوروستات)، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والبنك الدولي. وأبرز المقترح الدور الفريد الذي يضطلع به الإحصائيون الدوليون في المنظومة الإحصائية الدولية ونادى بالحاجة لإنشاء شبكة من أجل هذه الفئة الفنية المتميزة. وكان من بين المسائل الرئيسية تلك المتمثلة في أهداف هذه الشبكة، وعضويتها، وهيكل إدارتها، وسير عملها، وتمويل الأنشطة المحتملة لها، وعلاقتها مع الجمعيات الإحصائية الدولية الأخرى من قبيل المعهد الإحصائي الدولي والرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية.

٢٢ - ورحبت اللجنة بهذه المبادرة المثيرة للاهتمام، التي تركز على الطابع المهني، وترمي إلى رفع المكانة المهنية للإحصائيين الدوليين وتيسير تبادل المعلومات والتدريب والاتصالات فيما بينهم على وجه العموم. وفيما كان ثمة دعم عام للشبكة المقترحة، جرى إسداء النصح بالتزام جانب الحذر إزاء مسائل العضوية ومبادئ التمويل والعلاقة مع الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية. ورأت لجنة التنسيق أن ثمة خيارين محتملين بالنسبة للشروع في هذه

الشبكة هما: (أ) أن تكون لجنة تابعة للمعهد الإحصائي الدولي ذات عضوية فردية، على النحو المقترح في الورقة؛ (ب) أن تكون ناديا ذا نموذج للعضوية المشتركة، يكون أعضاؤه حسب التعريف جميع من يعملون في المنظمات الدولية. وتقرر إنشاء فريق عمل يقوم على نحو أكثر تفصيلا بتوضيح اختصاصات ناد يمكن إنشاؤه للإحصائيين العاملين في المنظمات الدولية. ويتولى قيادة فريق العمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع وجود المنظمات التالية بوصفها أعضاء: البنك الدولي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي. ويضع الفريق أيضا هيكلًا للنادي وينظر في الجوانب الإدارية والقانونية والمالية لناد يتيح مشاركة كل منظمة من المنظمات الدولية. وطلبت اللجنة إلى فريق العمل أن يعد تقريرًا مرحليًا لدورها السابعة عشرة، المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١١.

طاء - مؤتمر نوعية البيانات للمنظمات الدولية

٢٣ - أحاطت لجنة التنسيق في دورتها الخامسة عشرة علما بجدول الأعمال المقترح لمؤتمر نوعية البيانات للمنظمات الدولية سيعقد فوراً عقب انعقاد المؤتمر الأوروبي لنوعية الإحصاءات في هلسنكي خلال الفترة من ٤ إلى ٧ أيار/مايو ٢٠١٠. وطلبت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، باسم اللجنة المنظمة، إلى فرادى الوكالات الالتزام بحضور مؤتمر نوعية البيانات والإسهام في تنظيمه عن طريق الإدلاء ببيانات وتولي رئاسة الجلسات. وأعاد أعضاء اللجنة التأكيد على اعتزامهم الحضور واقترحوا إدخال بعض التعديلات على جدول الأعمال المقترح. وقامت شعبة الإحصاءات وفقاً لطلب اللجنة بجمع الاقتراحات المحددة للبيانات التي سيتم الإدلاء بها، وقامت بوضع اللمسات النهائية على جدول الأعمال وعممته إلكترونياً فيما بين الأعضاء.

٢٤ - واضطلعت اللجنة في دورتها السادسة عشرة بتقييم مؤتمر نوعية البيانات للمنظمات الدولية. وكان الإحساس العام الذي يراود أعضاء اللجنة أن تكون هذه المناسبة التي تعقد في إثر المؤتمر الأوروبي ذات منحى تدريبي، وتستهدف الإحصائيين على مستوى العمل/المتدربين من بين المنظمات الأعضاء باللجنة. إلا أنه مراعاة لأهمية نوعية عمل المنظمات الدولية بأسره، قررت اللجنة كذلك إبقاء المسألة على جدول أعمالها للدورات اللاحقة. واقترحت موضوعات كيفية تعريف المستعملين بمسألة النوعية وكيفية دعم "ثقافة النوعية" باعتبارها موضوعات للمناقشة. وقررت اللجنة إجراء مناقشات أكثر شمولاً بشأن هذه المسألة في دورتها الثامنة عشرة المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، ودعت منظمة التجارة العالمية

والبنك المركزي الأوروبي إلى تحديد المسائل الرئيسية من أجل تبادل أولي للآراء أثناء الدورة السابعة عشرة للجنة، المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١١.

ياء - الاحتفال بأول يوم عالمي للإحصاء

٢٥ - أحاطت اللجنة علماً على نحو منتظم بالتقدم المحرز صوب تنظيم أول يوم عالمي للإحصاء. وشجعت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بقوة جميع أعضاء اللجنة أن يقدموا إسهامات في مجال تخصص كل منهم وفي موقع كل منهم، وتعهدت بمساعدتهم في التنسيق العام للمناسبات في أنحاء العالم والإعلان عنها في الموقع الإلكتروني المخصص. وقام فرادى الأعضاء أيضاً بإبقاء اللجنة على علم بمبادراتهم من أجل الاحتفال بهذا اليوم. ويقدم تقييم شامل لتجربة المنظمة إزاء اليوم العالمي للإحصاء، أعدته شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والأربعين (انظر E/CN.3/2011/2).

كاف - المسائل الأخرى التي نوقشت

٢٦ - أبلغ الاتحاد الدولي للاتصالات لجنة التنسيق، في دورتها الخامسة عشرة، بشأن الحلقة الدراسية الدولية المعنية بإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اشترك في تنظيمها كل من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمكتب الإحصائي بجمهورية كوريا، بالتعاون مع الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، وذلك في سيول في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠. ودعى أعضاء اللجنة للمشاركة في الحلقة الدراسية.

٢٧ - وفي الدورة السادسة عشرة للجنة، قدم البنك الدولي، وهو الجهة التي تقود حالياً الفريق المتكفل بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية، بتقديم وصف موجز بشأن حالة الشراكة المعنية بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية وبرنامج العمل (انظر E/CN.3/2011/31). وأبلغت اللجنة بما يلي: (أ) منذ آخر استكمال، عقدت الشراكة ثلاثة اجتماعات؛ (ب) لا يزال العمل جارياً بشأن وضع معايير تقنية جديدة (الصيغة ٢-١) تعزز من عمل النظام؛ (ج) سينشأ فريقان عاملان، فريق تقني وآخر إحصائي، ويتوقع أن يبدأ العمل بحلول نهاية عام ٢٠١٠؛ (د) سيشارك في استضافة المؤتمر الثالث المعني بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن العاصمة، في الفترة من ٢ إلى ٤ أيار/مايو ٢٠١١. ويرحب البنك الدولي وغيره من الرعاة بمبادرة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بتنظيم حلقة دراسية بشأن تبادل البيانات الإحصائية

والبيانات الفوقية لمكاتب الإحصاءات الوطنية خلال اجتماع حزيران/يونيه ٢٠١١ لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين وقد التزموا بإعداد ورقة من أجل ذلك.

٢٨ - وأبلغت منظمة الأغذية والزراعة للجنة في دورتها السادسة عشرة بشأن نتائج الندوة المعنية بنظم معلومات الأمن الغذائي، المعقودة في يومي ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في بروكسل. وكانت نظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي تحاول مبدئياً بشكل رئيسي تناول الإنذار المبكر والاستجابات للطوارئ على الأجل القصير إزاء أزمات الغذاء، ولكنها عملت بشكل متزايد على تلبية الاحتياجات من المعلومات التي تدعم منع حدوث الأزمات الغذائية والاستعداد لها. وعلاوة على ذلك، ثمة اعتراف على نطاق واسع بأن نظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي ينبغي الاسترشاد بها في الإجراءات الإنمائية الطويلة الأجل، من قبيل استراتيجيات الحد من الفقر وتكيف المنظومات الزراعية مع تغير المناخ. وتمثل الإحصاءات مكوناً رئيسياً في نظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي، ومن الضروري وجود بيانات جيدة النوعية ويعول عليها وذات توقيت مناسب وتتسم بالشفافية من أجل الوقوف على السياسات الإنمائية الملائمة والاستجابات في حالات الطوارئ. ولوحظ أنه بالرغم من أن العمل بشأن نظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي له آثاره بالنسبة لأنشطة الكثير من أعضاء اللجنة، فإن الأوساط الإحصائية لم تشترك حتى الآن في المناقشات بشأن هذه المسألة الهامة. لذا اقترحت منظمة الأغذية والزراعة إنشاء فريق عمل جديد يضع مجموعة من المؤشرات الإحصائية وقيم معايير إحصائية في ميدان الأمن الغذائي. ووافقت اللجنة على قبول بحث هذه المسألة وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة إعداد وثيقة تصف سبل المضي قدماً من أجل دورتها المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١١.

٢٩ - وحضر ممثلو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدورة السادسة عشرة للجنة بصفتهم مراقبين. وأبلغهم الرؤساء المشاركون بالإجراءات الرسمية للتقدم بطلب على نحو ما تنص عليه اختصاصات اللجنة ودعواهم لإبلاغ الأمانة بقرارهم.

٣٠ - ووافقت اللجنة أن تعقد دورتها السابعة عشرة في نيويورك صباح يوم ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١، جنباً إلى جنب مع الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية بالأمم المتحدة. وكان من دواعي سرور اللجنة أن تقبل عرض المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية باستضافة دورتها الثامنة عشرة في لكسمبرغ في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.